عدد ٢٢٠ (السنة الثامنة) ثمن هذا العدد «٠٠١ و في الخارج ٢٥»١ N° 220 (8me ANNEF)

الوزير ١٣٣٨

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
سوق السراجية ١٣ ـ تليفوني ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Redacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR »
13, Souk Es-Serairia, 13 — TUNIS
Téléphone N° 21,49

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة...... فرنكات ٢٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ٢٥»٠٠
بقية الممالك........ فرنكات ٣٠

* الاعلانات *
تتخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

يوم الثلاثاء ١٥ رجب الاحب ١٣٤٥ | ☆ نشرة اسلامية ملية عمومية ☆ | Mardi 18 janvier 1927

لله روض مثمر ❀ بين الصحائف غرسه
طافت لكل مطالع ❀ ألف الرقائق نفسه
هذا وحسبك بالوزير وقد تدعم أسه
أضحى يهني يومه ❀ بلسان صدق أمسه
أصلا بوجهه مشرقا ❀ من ارخته شمسه
١٣٤٥

خزندار

الوزير المفتخر

الحول السابع انقضى ودخلت صحيفة الوزير في العام الثامن منتصف رجب الحالي والرجاء في الله ان يكون عاما سعيدا تعم خيراته العالم الاسلامي مشرقا ومغربا بدخول عصر جديد ونهوض مفيد

اما المشير شقيق الوزير فقد كانت حياته بين سنة ١٣٢٩ وسنة ١٣٣٨ فتاريخ تاسيسه يرجع الى نحو اعوام ستة عشر ونصف فنشرتنا الاولى لو لم تعطلها المحكمة الحربية حالة الحصار تعطيلا باتا لكانت الان في السنة السابعة عشر ولكن لا عبرة بالاسماء والالقاب فها هو الوزير يقوم مقام المشير مقتفيا اثره شبرا بشبر وذراعا بذراع بل ان الفرص سنحت للخلف اكثر من السلف فخدم القضية الوطنية والجامعة الاسلامية اعظم الخدمات لتلك المناسبات وضحى صاحبه في سبيل وطنه المفدى مصالحه الخاصة ومنافعه الذاتية كعربون اخلاصه وغيرته على ملته وقاسى اكبر المحن واعظم المصائب ولم تنحل عزيمته ولم تنثن همته فلم يكن في وسعه طاقة الا بذلها ولا عناية الا وجهها ولا يريد على ذلك جزاء ولا شكورا ما غدى تمنيه نجاح امته ونيلها حقوقها الشرعية المناسبة لوضعيتها بين الامم لان الحرية تؤخذ بالاستعداد لنيلها ولا تعطى بمحض الفضل والاحسان من متسلطي بني الانسان وفي ضمن الحرية الحصول على العدالة والمساواة بين كافة الاجناس

هذه الاسس الثلاث لا يدعم مركزها سوى الدستور الحقيقي الذي طلبته الامة على بكرة ابيها ونشرت دعوته بكل لسان وبث دعايته في كل مكان وكان صوتها الصارخ هو الصحافة الوطنية وناهيك بما اوجدته في النفوس من شدة التاثير العميق وكانت لصحيفتنا القدح المعلى في تاييد الفكرة الدستورية وشرح مبادىء حزبها وترجيح نظرياته العامة وملاحظاته الخاصة على ما يصدر من الاوامر والقرارات ومناقشة الحكومة الحساب عند قيامها باي مشروع فيه اضرار بالصالح العام او ضغط على حرية الافراد

هذا ديدن نشرتنا منذ خلقت وستستمر على هذا السلوك بحول الله الى ان تفوز الامة ببغيتها وتحصل على امانيها وفي كل سانحة فنحن مستعدون تمام الاستعداد لادراج ما يرد علينا انتصار للضعفاء ودفاعا عن المظلومين الى ان يحق الحق ويبطل الباطل ان الباطل كان زهوقا

وطريقتها الاخرى هي جلب السعادة للجامعة الاسلامية وطرق المباحث والشؤون التي تهم تلك الرابطة التي لا انفصام لعقدتها وتاييد الموفقين من ملوك وامراء المسلمين والطعن في سلوك الجبابرة والمتسلطين والاقتصاص منهم ان لم يكن بالسيوف فبصولة الاقلام الحديدية

هذه خطتنا التي ها هدنا الله عليها واتخذناها وسنتخذها شعارا ان شاء الله والمستقبل كشاف

اما الجريدة فقد ادخلنا وسندخل عليها تحسينات جمة وتغييرات مهمة ليتسنى لها التوسع في المباحث والتنوع في المواضيع بطريقة فنية وان كانت موجزة الا انها كفيلة بالتنائج المحسوسة واخصها تبديل شكلها بتكثير صفحاتها مع تصغير مقياسها اسوة بجرائد بلاد المهجر (قارة امريكا) لان التجارب حسنت في نظرنا صغر الصفحات * وبعد استشارة انصار جريدتنا فمن الممكن ادخال تعديلات اخرى من شانها توسيع المجال لحملة الاقلام وفتح الباب لمشاركتهم والاستفادة من قرائحهم وافكارهم التي حرمت الصحافة لحد الان من اقتطاف ثمارها لقلة عدد الجرائد من جهة وضيق النطاق من اخرى

ولا ندري هل ان تبديل الشكل وادخال هذا التحسين النسبي يرضي اغلبية القراء واكثرية المشتركين ام لا ؟

والبرهان المحسوس الذي يقيمونه دليلا على رضاهم هو مدنا بانواع المساعدات خصوصا المالية لنثابر بنشاط لا يعرف الكلل على التدرج بالصحيفة في سلم الارتقاء واذا تقاعسوا وتناعسوا ونسوا ما عليهم من الحقوق والواجبات فتلك حجة قاطعة على انهم يريدون ان يقضوا على الحركة الملية القضاء الاخير بتثبيط عمل المخلصين وفي هذه الصورة فنحن امام الله غير مسؤلين عن ذلك

وان وازرونا وقاموا بواجباتهم نحو الصحفيين فعندئذ يكونون موازرين لنا ومساعدين على جلب السعادة الدائمة والخير العميم لجامعة المسلمين

الطيب بن عيسى

(بين امسي ويومي)

انشد الشحرور مغنى * هز روح السامعين
فاذكري سلمى عهودا قد مضت
كنت فيها عن يميني تنشدين
* * *
انعش الطل زهورا * كنت منها تسخرين
فاذكري قلبي وقدما طالما
كنت بالطف المفدى تنعشين
* * *
ايقظ الديك هزارا * نام تحت الياسمين
فاذكري صدري وخدبك وقد
كنت عن صدري استنادا تنعسين
* * *
اسدل الليل ستارا * عن نفوس العاشقين
فاذكري الدوحة لما اسدلت
فوقنا الاغصان خوف الحاسدين
* * *
سكن الكون وفي * ذلك الصمت الانين
فاذكري قبلة ثغر اسكتت
نفسينا في الهوى منذ سنين
* * *
هكذا سلمى قضينا * عهدنا الماضي الامين
فاذكري الان شقائي وانهائي
واتركي الاحزان للقلب الحزين
* * *
اصبح الشحرور بوما * واغتدى الطل سموما
وغنا الديك صياحا * احرم الانسان نوم
والدواهي مذ ادبرت * مست الناس عموما

المكنين   سعيد ابوبكر

الفن عندنا

مظاهر الفن عندنا قليلة وهي على قلتها ضئيلة حتى لا تكاد تبصرها العين ولولا ذلك التراث الخالد الذي تركه لنا الاسلاف والذي اصبح اطلالا تشهد بجلالها على ما للقديم من روعة وجمال لما كان عندنا للفن من أثر يذكر فحياتنا الفنية نستمدها من القديم في كل جهة من جهات الفن وليس للجديد من وجود مستقل يمكن ان يمثل مظهرا جديدا للفن ويمكن ان نستمد منه حياة فنية في نهضتنا الجديدة واذا كان الفن لا يوجد إلا عند تكامل نهضات الامم ويرتقي مع ارتقائها في الكماليات فلا ضمير اذا لم يكن لنا اليوم فن مستقل او ظاهرة من ظواهر الحياة الفنية المستقلة عن القديم والبعيدة عن التقليد الاعمى وانما من واجبنا ان نحافظ على كنوزنا القديمة من الفن محافظة شديدة وان نجلي مرآتها من حين وآخر حتى لا يتراكم عليها غبار الترك وعناكب النسيان والفن لازم للحياة لزوم الملح للطعام واذا عدمنا منه الجديد فلا مندوحة لنا من اصطحاب القديم في هذه المفاوز التي نقطعها اليوم حتى نصل الى الكماليات وحتى نوجد فنا جديدا يمثل مواهبنا واذواقنا الخاصة بنا   م ٠ م ٠ ق

اليتيم

سعيا لاجلك في الرعيل المهتدي
يا طفل هذا اليوم يا رجل الغد
لبيك متبوع القلوب محركا
اوتارها لتروح فيك وتغتدي
منك الرجاء مجسم فاحفظ له
بين الجوانح قبسة المستوقد
ما ضل عن ابويك فاحسن رده
مستوجدا ما الا ن ليس بموجد
اسعد بلادك ما استطعت فليس من
شقيت بلاده يا بني بمسعد
إياك والرق المشين فانما
ولد ابن ءادم وهو غير معبد
واملا وطابك بالمعارف إنها
اس العلى واربا عن الجهل الردي
وانظر بامعان لآثار الاولى
عملوا بما اوصى المهيمن واقتد
واشرح خواطر من تسربل بالاسى
ليراك بالبرد الموشى ترتدي
بين العواصف ظل يبذر زرعه
كالفلك القي فوق بحر مزبد
ينعت رغم الذاريات بحقله
فالكم مفتر عن الزهر الندي
سبحان منشيك لحفيظ ومن وعى
اي الكتاب كفاه شر المعتدي
لا ريب فيه هدى وربك حافظ
له وهو فينا موأل المسترشد
اليوم من تحفل بمثلك قومه
ارضت محمدها ورب محمد
. . .
لله مدرسة غذيت بدرها
اكرم بعرفانية للمبتدي
هي غرس ذاك الملجا الخيري الذي
فيه لذي الاعواز ايسر مورد
لست المعرف جاهلا من بينكم
او طارقا فيكم لباب موصد
انتم وحسبي الناهضون فبرهنوا
عن همة الحر السخي المنجد
« ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود » بما وجدته في اليد
. . .
قومي بني الخضراء كم قاموا بما
يرضي المروءة فاكتسوا بالسؤدد
لم ترض الا بالمعالي مقعدا
فاستشهد التاريخ عنا يشهد
. . .
يا ءال تونس أبدوا ما قلته
فيكم لعمري لست غير مؤيد
اعتدم الاخلاص مني صادحا
بالشعر فيكم موفيا للموعد
هذي مواقفكم فوفوا حقها
دمتم ودام العود منها الاحمدي

الكرم   محمد الشاذلي خزنه دار

فكرة بمناسبة

نحن اليوم في حاجة اكيدة الى تاسيس نهضة ادبية وزرع روح عملية في هذا الوسط الذي كان ولا يزال في افتقار لا مزيد عليه لعوامل النهوض وان شئت قلت وسائل الحياة التي لا يصبو اليها كل من له مسكة من العقل او ذرة من الادراك او نبذة من التمييز

على اننا اذا ما امعنا نظرنا في الحياة الادبية ببلادنا نجدها في اخريات البلاد التي نالت شوطا بعيدا وفازت فوزا مبينا في هذا المضمار الذي يكل الاسف كنا من الزاهدين عنه حتى يخيل للرائي ان هذا الشعب ليس هو جزء من تلك الشعوب الشرقية التي مسكت الادب العربي بيد من حديد



الاخ زين العابدين السنوسي
صاحب مجلة العرب (الغراء)

التراجم والنقد

من الامثال التي لازالت شائعة عندنا بين الطبقة المتعلقة قولهم « الكلام مع الكلام » يعنون بذلك ان ليس للناقد ان يتناول إلا ما يتفوه به الشاعر او الكاتب ! كان هؤلاء يعتقدون ان ترجمة الفرد تكفي فيها الاشارة بتحقيقات دقيقة عن مولده ومقره واشباه ذلك من الحقائق الجامدة متناسين ان كل هاتيك الاوساط التاريخية بعمومياتها وخصوصياتها قد تكتنف التوامين فينشئان على طرفي نقيض اخلاقا وادبا . وحتى بنية وطبيعة . اذن فتلك الاوليات انما هي الهيكل العظمي لا البشرة والروح التي تعاشرها الناس وتهم الحياة . ومهمة الناقد المترجم هي ربط تلك الاوليات بنتائجها في الشخص المترجم مع الاعتناء باهم المصادفات التي اعترضته والاستهوات التي استمالته . فرب صدفة اودت بتربية دهر . ورب استدراج حول طريق الحياة

هذا وان نقد الاديب يتناول افكاره وحياته وبيئته وكل شيء يحيط به او يمسه خصوصا والادب لم يعد نمارق لفظية يجمعها البليغ في سطرين ثم يتسلسل على طنطنتها في تاليف الكلام المناسب حتى اذا اتمه وجده حسنا جدا اذ تنطبق عليه قاعدة « احسن الشعر اكذبه » !

ان الزمان قد دار دورته وابتعد عن هاته المرتبة ابتعادا شاسعا ونبا الذوق عن هاتيك المعالم فاصبح الشعر حديث النفس وترنم الغافل وأنة القلب . وليست هاته الذاتيات مما يمكن ان يتقن تدليسه بسهولة على غير المرسح التمثيلي وبغير الدهان الفاضحة . والاديب مهما عظم والكاتب مهما تفنن وبرع لن يقو على الابتعاد الحقيقي عن حالته الشخصية في ادبه ومطروقته وخالجات الضمير . وهو مضغوط بوسطه والبئة التي يعيش فيها فان :

من لم ير زهر الربيع ونوره
وترنم الاطيار في الاوراق
وتغازل الالحاظ في افتتانها
والكاس مترعة بكف الساقي
وتمائل الاغصان في حركاتها
لم يدر كيف مصارع العشاق ؟ !

(ز . السنوسي)

خواطر وسوانح

حول جولة مدير الجريدة بالساحل

« الجم »

اليست الميزانية العامة سامحة بصرف الاموال اللازمة لجلب المياه الى هذه القرية المعطشة التي كاد سكانها ان يموتوا في الصيف من شدة تاثير العطش وقد قدموا شكواهم الى المجلس الكبير مع تقرير مستفيض ولكن لم نشعر بانهم حصلوا على نتيجة فيا للعجب ! ! !

* * *

في هذا الاسبوع صارت قرية الجم منطقة منفصلة عن اجوارها كزمالة السواسي وشربان لثبوت وجود المرض المعدي بها وبناء على ذلك انقطعت المواصلات بين هذه الجهات

ولكن لا ندري هل ان خليفة الجم يتبع نصائح وارشادات اللجنة الصحية حتى لا يسري المرض بالعدوى نتيجة الجهل بالتحفظات للوقاية من الاصابات او انه يلغي الاشارات والاوامر المأذون بتنفيذها من طرف جناب عامل المهدية ؟

وبعد تحققنا سلوكه لنا الحق في ان نطريه مدحا او نشبعه قدحا والمستقبل كشاف

« صفاقس »

ما ضر شركة السيارات بالساحل لو اطردت نائبها البلجيكي بصفاقس ان ثبت لديها سوء معاملته لزبائنها لشراسة اخلاقه وفظاظة طباعه التي على ما يقال ءالت به الى ضرب الراكبين وملاكمة المسافرين اما الاقتصار على نقلته الى جهة اخرى ففيه ترضية لاهل صفاقس واحوازها فقط بينما الشكايات قد قدمت الى ادارة الشركة من عشرات المظلومين بل المئات

. . .

اذا كان خليفة قرقنة كما يشاع عنه يبيح جلب وبيع وشرب الخمور المسلمين بجزيرته فان عامل صفاقس له اليد الطولى في ايقافه عند حده خصوصا وهو العدو الالد للمشروبات الروحية وقد سبق له ان قطع دابرها بعمل بنزرت مدة توليه قائدا هناك فاستحق الذكر الجميل والتاريخ الذهبي

« جبنيانة »

هل جمعية الاوقاف تقبض ولا تدفع والا فما بالها تتكي وتستصدر الاحكام العدلية ضد الممتنعين من دفع ما تخلد بذمهم من اوقاف الشيخ ابو اسحاق بينما لها سنين عديدة وهي لا تصرف على مقام هذا العالم الشهير ولا على جامعه ولا على مدرسته التي اصبحت على حالة خراب ويخشى الطلبة ان تخر السقوف من فوقهم او تسقط الجدران عليهم

ونحن نؤمل من عامل جبنيانة المضطلع المتفنن والولوع بحفظ الاثار العربية ان يشرح للحكومة سوء تصرف الجمعية في ذلك الوقف واحقية امتناع المطالبين بالدفع حتى تجبر الحكومة الجمعية على صرف ما تقبض فيما يعود بالنفع على الحبس اتباعا لنص الواقف

هلموا الى المسرح البلدي

مساء يوم الجمعة على الساعة الثامنة مساء لتشاهدوا رواية (لويس الحادي عشر) تقوم بها هيئة (المستقبل التمثيلي) لفائدتي جمعيتي الخيرية الاسلامية وقدماء الصادقية

قسم من رجال الحركة الفكرية بالشمال الافريقي بين كتاب بلغاء وشعراء نبغاء



الاخ حسين الجزيري

صاحب جريدة (النديم) الاغر



الاخ مصطفى بن شعبان

الكاتب الشهير



الاخ محمد فهمي بن عثمان

الرحالة المتفنن



الشيخ عبد الرحمن سريمر

صاحب مجلة الاداب الغراء



الطيب بن عيسى

صاحب جريدة الوزير



الاخ محمد النجار

الاديب المبعد بالعالية



الاخ الهادي السنوسي الزاهري

مؤلف كتاب شعراء الجزائر في العصر الحاضر



الاخ محمد الشاذلي خزنة دار

الشاعر النابغة



الاخ محمود بورقيبة

الاديب العصري



الاخ العربي القروي

الكاتب المبعد بالقيروان

العقبات والثبات

يحاربني دهري ويعكس امالي
ويوقفني في كل موقف اهوال
وماضا يرى ان كان غير مسالمي
فليس بشان الدهر يصفو لامثالي
اصرح (لا اخشى عقابا يصيبني)
ولست بهيات ولست بقوال
ولا انثني ما دمت امشى على الثرى
ولو قطعوا في الدين مجمع اوصالي
وما راعني ذكر الرباب وزينب
وما راعني ذكر الصحاب واطلال
بلى راعني ارض الجزاير اصبحت
تصول الدواهي عنها صولة اشبال
رايت بنيها في الجهالة عكفا
وربك لا تصفو الحياة لجهال
وقد اكلوا من جهلهم وتمتعوا
كما تاكل الانعام بالسبسب الخال
وقد جهلوا ان الحياة ذميمة
اذا لم تزينها باحسن اعمال
وكم قايل دعهم فانك اعزل
فلست بسياف ولست بنبال
فقلت له دعني الملام سفاهة
فما انا ممن يصغى قولة عذال
فنى ذمتي للقطر مذ كنت في الصبا
حقوق ولا تقضى علي باموال
ساسعى لها رغم الزمان الذي سطى
وانقذ اهل القطر من كل دجال
وان كان دهري اليوم امسى محاربي
واقسم لا ينفك بعكس امالي

الجزائر ع . زركشي

في سبيل الله والوطن

الا في سبيل الله ما بي منك

في سبيل الله وسبيلك ايها الوطن المفدى ما لاقيته والاقيه من اذى ومكروه ومن محنة وبلاء ومشقة وعناء

يقولون وحقا ما يقولون ان « من خطب الحسناء لم يغله المهر » ولذا تحملت ماتحملت وساتحمله من النوائب والمصائب بصدر رحب وثغر باسم في سبيل اعزاز شانك وحفظ كيانك ورفع مقامك بين الاوطان باذلا ما لدي من قوة وما عز وهان فبسعادتك اسعد وبشقائك اشقى فها انا لاجل جلب السعادة اليك طريدا شريدا بين انياب الخصاصة المرة ولفحات البؤس المميت انعم والتذ بهذا العذاب (ان في ذلك لعبرة لاولي الالباب) غير آبه لما يتقوله الرقباء والعاذلون لاني لوطني من العاشقين

وعبثا حاول ويحاول الضداخماد وطنيتي المتقدة وارجاعي الى الوراء ولو صب فوق ام ناصيتي نارا موقدة فقد آليت على نفسي بان اكون عضدا عاملا من دعاة التحرير وسابقى ذاهبا في سبيلي هذه حتى الفوز او النفس الاخير ففي سبيلك ايها الوطن اتلقى انواع العذاب

فمن تسليط دعاوي الاتهام الى الهجوم علي بمضجعي والناس نيام الى الابحاث المتكررة التي لا تخلو من تهديد ووعيد الى ارسال العيون والارصاد ورائي وتجريمي لاي حادث زهيد الى تفتيشي وحجز اوراقي الخاصة الى اعطاء اشارات السوء بي في الامتحانات السنوية رغما من اجادتي والابصار شاخصة الى افتكاك دفتر التعليم الى مطاردتي بكل اقليم الى زجي بظلمات السجون واحاطة هذه اليد التي تمسك القلم الان بالاغلال بدون ان اكون طالبا شيئا من قبيل المحال ففي سبيل الله وسبيلك ايها الوطن اصبحت منفيا وما ذلك الا لاني لك من المخلصين وعلى الدين من الغيورين والا فما انا لص ولا قاطع طريق او ثائر على الحكومة او مجاهر لها بالعقوق والعصيان

وطني امتي بلادي

فان كان ذنبي شدة الحب عندكم
سالتكم بالله لا تغفروا ذنبي

وبعد فها انا ذا ايتها الامة الكريمة اصبحت لدى اعوان الحكومة محط الضغط الشديد والمقت المستزيد حتى (من احقر حقير وضعيف الراي والتدبير) فعدت بهذا المنفى الموحش لا اسمع الا نبح الكلاب وعوي السنانير او جعجعة الزوايا عند عزف زبانيتها للبنادير او عربدة المخمورين وتشاجر المقمارين

الى غير ذلك من تبجح المنكبين على الفساد بما يرونه ويسمعونه ويفعلونه عند اختلافهم للمواخير والحانات الامر الذي هو عندهم من ابواب التفاخر والمنافسات و... ثم الويل لمن انكر هذا وعنه نهى لانهم مما قل عنهم نزهاء . فاثبتي ايتها الامة في مركزك وجهادك المقدس فان ابناءك لم يعمل في عزائمهم الحديدية ما يلاقونه من الويل والثبور وضعي نصب عينيك تلك الحكمة الذهبية التي تركها الزعيم المصري بعد مماته وهي (اننا نعرف كيف نصبر على المكاره ولكننا لا نعرف التسليم للاعداء او التنازل عن مطالبنا) فحافظي ايتها الامة على الدين والوطن فبهما حياة الانسان وسعادته ولا حياة لامة بدون الوطنية والدين . وفي سبيل الله وسبيلك ما اجده يا وطني العزيز وختاما فلنسجل على رؤوس الملا صدق واخلاص وجهاد جريدة الوزير الحرة

ابو المحاسن

مهور النساء او الموت

في بيت ضيق مظلم . ملىء اقذارا واوساخا . سرى منه في امواج الاثير صوت ضعيف ملجلج فسمعته الطيور في اوكارها . واوهبت آذانها لتسمعه بكل جوارحها فاذا به يقول « آه ياسامه حكم علي بالتعاسة والشقاء . فحبوط آمالي » جمدت راحتي وسعادتي . وها انا الان على حافة القبر . ها التعب يهد عزيمتي وقد انحل جسمي . والفقر فاغرا فاه يريد ابتلاعي ها لي الان ثلاث سنوات مذ خرجت من بلادي لاجد لك مهرا يرضي اباك . تقاذفتني امواج التعب والفقر فإن هربت من هذا اعتراني ذاك . ها انا الان مريض الجسم . مشتغل البال . ها ابوك اليوم بعث لي كتابا يطلب فيه المهر او يعطيك لغيري - قلبي وقلبك مرتبطان برباط الحب الشريف . يسبحان في عالم الصبابة والجوى . في عالم والاحلام ولكنهما مقيدين بالعادات . العادات التي فرقت بيني وبينك . العادات التي جعلتك تباعين في الاسواق فمن يعطي اكثر يشتريك أمة . العادات جعلتني اموت هكذا : فريدا وحيدا لامؤنس ولا معين . بعيدا عنك انت لا سواك . هذه العادات هي التي فرقت بيننا وهي تريد الان ازهاق روحي . . .

وداعا ايتها الحبيبة . الى الملتقى امام الملك الديان

في سكون الليل سمع الطيور رفرفة اجنحة فعلمنا انها روح ذلك المسكين فارخت نظرها الى الارض مستبشعة وحشية الانسان - ثم رجعت الى اوكارها كل يناجي حبيبه اسرار الحياة وعند بزوغ الشمس خرجت متنقلة من عرف الى ءاخر مقتطفة ثمارا شهية . هي اللذة التي حرم من رؤيتها الانسان

الموت احسن

نظرت للسماء بنت صغيرة
ثم نادت وقالت الموت احسن
تركاني أبي وأمي فمالي
في الديار صديقة لها اركن
فأبي اليوم في القيود لاجلي
إذ رأى السجن بالحقيقة أحصن
ما حياة وقد تردى بنوها
ثوب ذل من الدناءة أتقن ؟

***

أما أمي فقد اتاها فناها
إثر فقر من الحياة براها
محياة من النساء بزوج
واذا مات فالاله رجاها
ايها الموت اقترب فحياتي
لم ترق لي فهيا هيا مماتي
ثم قالت وركبتاها تراخت
رب ارحم أبي وأمي وبيتي

***

كم بنى الفقر في بلادي قبورا
ومن الفقر عائلات تشتت
فمن الفقر ما نراه سقوطا
ومن الظلم ذلك الفقر ممخت

تونس ع - ج

اقتراح وجواب

حضرة الوطني الغيور الشيخ الطيب بن عيسى صاحب « الوزير » الاغر دام مجده بعد السلام التام فبمناسبة السنة الجديدة للوزير الزاهر ارجو من وطنيتكم تكبير حجم الجريدة وتغيير برنامجها وذلك بزيادة صحيفتين على شكلها الحالي واعادة الاقسام الاتية :

اولا — الاحوال الاسلامية
ثانيا — التراجم الحقية
ثالثا — النفايس الشعرية
رابعا — المراسلات الاصلاحية

هذا ما ارجو ارجاعه من برنامج « المشير » المرحوم كما ارجو تخصيص الصحيفة الرابعة بقسمين :

الاول — التاريخ الاسلامي الذي (بمزيد الاسف) لا اعتناء به بالمملكة التونسية لا من الحكومتين الحامية والمحمية ولا من افراد الشعب الذين ارى من الواجب عليهم مزاولته مثل سائر العلوم كما يرى ذلك عموم المتبصرين

الثاني — نشر الخطب والمسامرات التي تلقى بالجمعيات والاندية الادبية هذا ما اراه يعود بالنفع عليكم وعلى سائر افراد الشعب وهو ما يتشوق اليه اهل الذوق ويتطلبونه في كل آن

نعم ربما تعتذرون ببعض الاعتذارات من وجود ازمة اقتصادية وعدم مد يد الاعانة وبالتالي عدم خلاص بعض المشتركين لعام او اكثر وهذا من الامور المتعارفة والاوصاف التي اتصف بها التونسيون لكن يكون لهم الحق في صورة ما اذا لم يقم صاحب الجريدة بواجبه نحوهم هنالك يقع تقاعسهم ويضنون بمال الاشتراك ولا يخطر ببالهم ان لو امدوا الصحافة بجميع ما لديهم من المال لضلوا في بحبوحة العيش والهناء اذ ان الصحافة تكون لهم كالمحامي البارع وبذلك تترقى الصحافة ويتقدم الشعب وتصير له ملكة ويتغذى بلبان العلوم والمعارف لكن « فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور »

وفي الختام ارجو منكم المبادرة بما ذكر ونشر هذا المكتوب فوق صفحات الجريدة وان لم يمكن ذلك الان بينوا الموانع التي اعترضتكم بواسطة النشرعسى ان يتفطن الشعب ويتحقق ان لا حياة إلا بالصحافة .

تونس محمد الطاهر بن شعبان

الوزير — ان المقترح من اكبر انصار الجريدة والمقدرين لتضحيات صاحبها من لدن اسس النشرة تحت اسم (المشير) ١٣٢٩ هـ ١٩١١ م وتحت اسم (الوزير) بعد التعطيل الثاني والاخير ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م الى الان وعليه نعده من المخلصين الصادقين نحونا ونحو ترقية صحيفتنا ونجيبه على الاقتراح بما يلي .

الاقتراح يشمل ركنين اساسيين اولا - تكبير الحجم ثانيا - الرجوع الى مواد المشير القديمة .

اما تكبير الحجم فمن الان وقع نسبيا بتكثير الصفحات وتصغير مقياسها وبتحسن مالية الجريدة وتوفير مداخلها يزداد التوسع تدريجيا واما طرق الابواب التي كانت تخوض فيها جريدتنا (المشير) فهو ممكن بعد العدد الممتاز الذي كان ميدانا خاصا بشذرات الادباء والشعراء كما يمكن طرق مباحث اخرى .

واخيرا ففي العزم استدعاء نخبة من انصار الجريدة واركان الحركة الملية لاستشارتهم والاتفاق معهم على تكوين مداخيل جديدة للجريدة مع للتفكير في خلاص ديونها القديمة قبل مشتركيها ثم تقرير برنامجها ودرجة اتساع نطاق مباحثها لان المال قوام الاعمال

كلمة

في اساليب التعليم والتربية

عرف علماء التربية انها تبليغ الشيء حال كماله تدريجيا وفيما يخص الانسان عبارة عن تنمية جسمه وقواه العقلية واميالة الطبيعية لان الانسان عبارة عن جسم وعقل ونفس مريدة — فانقسمت التربية بهذا الاعتبار الى اقسام ثلاثة : جسمية - عقلية - ادبية اي نفسية . فالاولى تكون بتقوية الجسم وصيرورته قادرا على مقاومة الطوارىء الجوية - بالاعتناء وبالتغذية والهواء والملابس والنوم والحركات الجسمية وغيرها — والثانية تكون بافهام المتعلم كثيرا من المعلومات في فنون مختلفة واعلامه شؤن الحياة وكيفية معاشرة الناس كما قيل : (المعلم من علمك كيف تعيش مع غيرك) ويتوقف ذلك على تنمية عقل الطفل وحافظته وذاكرته ومفكرته ومخيلته اي جميع قواه العقلية التي يدرك بها المعلومات التي تجليها له حواسه الخمس ومظاهرة من سمع وبصر وذوق وشم ولمس ومن المعلوم ان الانسان يحس باستحسان شيء وتقبيح غيره ويسمى ذلك (بالحس والوجدان) والانسان ميال بطبعه الى تقليد ما يراه من عمل ويسمعه من قول ولذا لزم المعلم ان ينتقي احسن الاساليب والطرق في ايصال المعلومات الى افكار تلامذته ولما كان التدريس يشمل اشياء خمسة : المدرس — المادة - الطريقة — وسائل الايضاح — الفصل لزمنا ان نتكلم عليها فنقول :

(المدرس) والمعلم هو الذي يقرئ غيره شيئا من الفنون ويشترط فيه شروط من الاوصاف العقلية كعلمه بطباع الاطفال وطرق تربية قواهم - واعداد درسه ومنها الاوصاف الادبية كالفراسة وقوة العزيمة والصبر ولين الجانب وسلامة الحواس

واستقامة الاخلاق وحسن الزي (واما مادة الدرس) فعبارة عن المعلومات التي يريد المدرس افهامها للتلاميذ وعليه تهيئتها مع جعل تمارين تعين على شرحها

واما (الطريقة) فهي الوسيلة التي يستعملها المدرس لافهام تلاميذه ما يقصده من المعارف ومن المعلوم انه لا يتساوى معلمان في طريقة واحدة كما لا يمكن حصر طرق التعليم وانما نترك الحرية للمعلم في اختيار اي الطرق شاء واحسنها ما كان مبنيا على تدرج النماء الطبيعي لعقل التلميذ واشهرها طريقتان : الاستنتاجية ـ الالقائية ـ والاولى انفع لانها عبارة عن سير التعليم من الامثلة الكثيرة المتنوعة الى القاعة او التعريف مثلا نقول : سافر علي ـ قام احمد ـ ربح التاجر ـ فاز المجتهد ـ اشتد البرد ـ فنستنتج منها ان كل كلمة وقعت بعد الفعل ترفع وهذا في دراسة قواعد اللغة اما في دراسة غيرها فيقدم لهم بعض الاشياء المحسوسة من حجر وحديد وغيرهما وهذه الطريقة ينتقل بها المعلم من المحسوس الى المعقول ومن الجزئيات الى الكليات ويجب اتباعها في كل الدروس لما فيها من الفوائد الجمة واشتغال التلميذ بالبحث عن النتيجة بنسبة غير متكل على فكر المعلم وغيره ويدرس بها عادة قواعد اللغة والحساب والجغرافية الطبيعية

واما (الطريقة الالقائية) فعبارة عن كون المعلم يقف امام تلاميذه ويلقي عليهم معلومات كما يلقي الخطيب خطابه وتسمى (الطريقة الخطابية) وهي لا تفيد الاطفال لان تنبهم خير اختياري فيسأمون التعلم ولذا ينبغي العدول عنها إلّا في الدروس التاريخية والحسابية والجغراقية والاقسام العالية

واما (وسائل الايضاح) فعبارة عما يستعين به المعلم على تعليم تلاميذه واهمها المقدمات الاولية للدروس كالامثلة المتعددة ثم عرض الاشياء ـ ثم الادوات اللازمة كالسبورة والقلم والفاس والمحراث والقادوم

واما (الفصل) فعبارة عن التلامذة الذين يلقي عليهم الدرس ـ وهو يحتاج الى النظام وتنبه التلامذة ـ ومعرفة مقدار استفادتهم من الدرس

واما (التربية الادبية) اي النفسية فعبارة عن تقويم ارادة الطفل وجعلها تميل الى الفضيلة الخير وتعد عن الرذيلة والشر وتحمله على الاعتناء بما يعلي قدره ويرفع شانه ويكسبه ثقة غيره به ورضى ربه عنه ويكون ذلك بتحلي المربي بالصفات الحميدة حتى يقلده التلاميذ في ذلك ويشرح لهم عواقب المقصرين ونتائج المستقيمين وينهاهم عن الشر ويذكرهم مضاره ويرغبهم في الخير ويذكرهم فوائده

سوق الاربعاء   عبد الرحمن سومر

المعلم بمدارس الحكومة التونسية

صوت تونس

اتصبو بعد ما انصرم الشباب
وتغريك النواهد والكعاب
وتطرب والاسى وقف علينا
ونحن على المصائب لا نثاب
فشمر والتفت يوما قليلا
الى ما كاد يتلفه الخراب
ربوع العلم و حك دارسات
وربع اللهو ناطحه السحاب
جثى الاباء في حلق « الزوايا »
وهذا النشء فارقه الصواب
فمالك خادر الاعصاب نوما
ونحوك قد تطاولت الرقاب
لقد عاف الجهالة كل شعب
وهب كانه اسد غضاب
ومزقت الشعوب على يديها
قيود الاسر وارتفع النقاب
اما للقطر من نشء نشيط
يهب به فقد عظم المصاب
طموح للعلا لو كلفته
على ضعفيه ماوني الشباب
تعشق كل مكرمة ولبى
خطابا لا يعاد له خطاب
هي الخضراء عاتبة بنيها
وحسبك ما تضمنه العتاب
تهيب بنا : فهل من مستفيق ؟
وخوفي صوت تونس لا يجاب

القيروان   محمد الفائز

كلمة

عن حياة موسوليني التي قضاها في الاعتقال

اصدرت في عالم المطبوعات الايطالية الانسة مرقريت سارفات المحررة بجريدة «اونيتي» تاريخ حياة السنيور موسوليني فاحببت ان اترجم لقراء « الوزير » الاغر بعض الادوار عن حياة هذا الرجل الذي اصبح صاحب الامر كله في ايطاليا . . .

موسوليني ولد في ٢٩ جويلية سنة ١٨٨٢ في بيت ابيه الذي كان يتعاطى اذذاك صناعة الحدادة غير ان دخل هذه المهنة كان زهيدا جدا فاختار لنفسه ان يتسوغ محلا للاكل والشرب (يعني مثل ما هو جاري به العمل عندنا صار صاحب خانة وشواي نزلي) وكان ابوه رجلا جاهلا بسيطا لا يحسن القراءة والكتابة

واعجابا ببطل الثورة الملكية سمي رئيس وزارة ايطاليا اليوم Benito

دخل بنيتو ذات يوم على والده والدمع يجري من مقلته شاكيا من احد رفقائه الذي كان اوجعه ضربا فاجابه والده : « « ايضربك احد وتتركه يفر من امامك ؟ فالاجدر بك ان تتعلم كيف تدافع عن نفسك اما البكاء فهو من عادة البنات » فازداد غضب موسوليني وقضى بقية يومه وهو يسن في حجرة ثم ذهب الى رفيقه وقال له : « انت ضربتني اليوم على رأسي فخذ هذا التذكار من عندي ورمى تلك الحجرة بشدة على رأسه بكيفية كادت تقضي على حياته . . . ! ومهما يتذكر موسوليني هذه الواقعة الصبيانية الا وترى علائم الكبرياء والغرور بادية على الدكتاتور الايطالي » . . . لان من عادة المستبد ان ينشرح صدره عند ما يمر امامه شبح الانتقام والتشفي . . .

فهذه القضية وان كانت في حد ذاتها لا تنجر منها اهمية كبرى فهي قد اثرت وانبأت مسطري التاريخ عن قيمة حياة الطفل الروحية ويحق لهم الاستناد عليها لابتعاد موسوليني من حالة الصغر عن كمالات الحياة والحكم عليه بانه فظ غليظ القلب

تعلم موسوليني ابن الحداد في المدارس وقد اظهر ـ والحق يقال ـ في اثناء مدة الدراسة ذكاء نادرا الى ان حصل على شهادة معلم بالمدارس الابتدائية وعند رجوعه الى محل ابويه كانت دائرة البلدية في احتياج الى من يقوم باعباء وظيفة مستكتب فبادر موسوليني بمراجعة تلك الدائرة ولكن لم يقبل مطلبه نظرا الى صغر سنه الذي لم يتجاوز اذذاك الثمانية عشر ربيعا وقد حل هذا الرفض في قلب موسوليني حلول الصاعقة خصوصا وهو يتمنى هذا الوظيف ليتسنى له البقاء بالقرب من والدته المريضة .

ازاء هذه الخيبة هاجر موسوليني الى سويسرة سعيا وراء حصوله على الدرهم والدينار ولم يكن بجيبه اكثر من فرنكين وبعض الصنتيمات ولما حل بمدينة (يوفردون Ayver don) في ١٠ جويلية سنة ١٩٠٢ لم يسع رئيس وزراء ايطاليا اليوم إلّا ان يرضخ لآلام الجوع وان يدخل بصفة عامل في احدى البناءات لحمل الاثقال كالاحجار ولكن لم تطل مدته هناك لا سيما لما لحقه من الاتعاب وسوء معاملة « زملائه ؟ » اذذاك . . . . وقد فر منهم بخفي حنين الى مدينة لوزان Lousanne وبعد مدة وجيزة كتب منها الى احد اصدقائه نص هذا المكتوب :

« قضيت ايام الاسبوع الاول ببقية اجرتي اما
« عند تحريري اليك هذه الاسطر احس الام
« الجوع تمزق امعاءي ولا ادري كيف واين
« اقضي هذا الليل . . . . افكاري تشتت وضاقت
« بي الارض والفضاء المتسع فالى من التجيء ؟ وهل
« من مغيث ! ؟ اكفهر وجهي وتكاثرت همومي
« وقد اخذ مني القنوط واليأس الى ما لا قدرة
« لكاتب على وصفه فرفعت رأسي الى هيكل (غليوم
« تل بطل استقلال دولة سويرة) الذي كنت
« جالسا بالقرب منه فما راعني الا وشهدت اعين
« زوار ذلك الهيكل تنظر الي بعين مملؤة
« ريبة وازدراء واظن ان حركات واطوار هيئتي
« كانت السبب في استلفات انظارهم الي وصاروا
« يتوقعون الشر من صديقك الذي لم يأكل منذ ٢٤
« ساعة الا قطعة من الخبز اليابس . . . . ولما
« دقت الساعة الخامسة خرجت من حدقة مونتبينون
« montbenon منكس الرأس وكانت اذذاك
« الغزالة في حالة الغروب فلما توارت عن الاعين
« ذهبت معها بقية روح امالي وبقيت ذاهبا وانا في
« حالتي هذه اذ بمغنى مشنفة للاسماع صدحت
« من فوق المنزل (بوريفاج Beau Rivage
« فكانت تلك الالحان كالمرهم على اعصابي بل
« اثرت عليها تاثير مغنى الام الحنون على مهد
« فريدها . . . ولكن دوام الحال من المحال
« كما يقولون في الامثال العامة فمهما توقف الجوق
« الا وعادت الامي ولكن بما ادهى وامر كانها
« مسامير من النار تعمل في قلبي العليل . . . ارى
« حولي الناس متنزهين كل اليف مع اليفته الرجال
« متتوجون والنساء يرفلن في انواع الحرير
« والذهب والحجارة الكريمة كانهن حور العين
« . . . . وانا ؟ . . . صفر الكفين . . . عاري
« الجسد . . . . لا رغيف ولا فراش وبينما كنت
« افكر اين اقضي هذه الليلة اذ برجل مع امرأته لاشك
« من اغنياء الانكليز ـ بالقرب مني فعزمت ان
« استعطيهما L'argent pour me coucher ce soir
« غير ان لساني تعلثم وبخلت شفتي عن الكلام
« وبعد حصة زمانية صرخت قائلا : ما اتدس سرك
« ايتها الفكرة الفوضة قولا وفعلا . . . . من
« واجبات المظلومين ان يعضوا بانيابهم الظالمين
« الغاصبين . . . . »

في تاريخ حياة موسوليني نجد جسرا في مدينة لوزان ولهذا الجسر ادوار عظيمة في صفحات قصة جولته المتشردة ففي داخل ضلوعه كان يقضي ايامه ولياليه حتى انه في احدى الليالي تهاطلت الامطار واشتد فيها البرد اجبرته على ان يختفي في صندوق كان موضوعا امام ادارة مطبعة ـ لوضع القراطيس المبعثرة ـ ولكن لم يلبث قليلا حتى كانت اعوان الشرطة قد القت عليه القبض واودعته السجن بدعوة التشرد ولم يطلق سراحه إلا بعد مضى ٢٤ ساعة ومن ذلك اليوم تبتدي ايام موسوليني التي قضاها في الاعتقال تارة في لوزان واخرى بميلانو وفي سجون فرانسا والمانيا والنمسا وايطاليا وذلك من عام ١٩٠٢ الى عام ١٩٠٩

ومن التصادف الغريب انه بعد مضي عشرين سنة تنتخب مدينة لوزان لينعقد فيها مؤتمر لحل العقد الاروبية والمشلات العالية ! ! ومن نفس مدينة لوزان يستدعي اليها موسولني بصفة رئيس لاحدى كبريات دول اروبا ليجلس في المؤتمر جنبا الى جنب مع مسيو بونكري واللورد كورزون للتفاهم فيما يخص مستقبل العالم المتمدن ولاعطاء كل واحد منهم فكره . ان في ذلك لعبرة

جينيانة   محمد فهمي عثمان

مترجمة بتصرف عن جريدة

لاغزيت دي فوس La Gazette de Voss

هل انا تاجر ؟

على اثر رجوعي من رحلة طويلة باروبة وآسية ودواخل افريقية وغيرها واكتسابي لمعلومات متسعة في التجارة ، وتعرفي بكثير من كبار التجار ومعامل عظيمة ، رايت ان اسعى في وضع علائق مناسبة وروابط نافعة بين هذه المملكة وغيرها من البلاد والعباد الذين عرفتهم . وهذه الخدمة بقدر ما هي جليلة ونافعة تعترضها عقبات كؤودة يلزم لتذليلها التضافر والاتحاد مع كثير من الافراد الذين كنت اتوسم فيهم حب الخير الوطن . ولما القينا نظرة على اموال الامة الاقتصادية لم نجد في البلاد تجارة ولا تجارا الا بعض الجرابة «يقشرون» في اشياء طفيفة وبعض الصفاقسية كذلك تحت سلطة الاسرائيليين

وهذه الكمية المهملة لاعلم لها بشيء مما يجري بهذه الدنيا « ولا بالآخرة ايضا » الامية ضاربة اطنابها فيهم والجهل المطبق متمكن منهم ، وتتلاعب بهم ايدي اليهود كما تشاء المطامع لان الاسعار بايديهم حسبما تسمح به اتفاقاتهم مع بعضهم والحكومة لا تعرف شيئا او لا تريد ان تعرف ما يهم البلاد اقتصاديا ، وحتى الفرنسيين المكلفين من قبل الجمهورية في اول الامر كانوا اناس بضاعتهم مزجاة . ونواياهم على قدها واماني وآمال كالا ل . وذلك مثل : م . روا الذي ذهب في الغابرين . والمسيو مشويل الذي لحق بعد حين ، نحو الربع قرن لم تقرن فيها اعمال الخيرين بنجاح ولم تخط البلاد في سبيل المدنية خطوة الى الامام والله اعلم من المسؤول عن ذلك ؟ ؟ !

وكانت البلاد التونسية مثل المملكة التركية في الايام الحميدية او اشد تعاسة حتى سميت المسيو روا اذذاك في جريدتي « ولد البلاد » الفكاهنة بعبد الحميد الثاني وكنت انتقد عليه بكل احتراز وادب وهو لا يشمئز من ذلك وعلى اثر كل فصل يدعوني للتفاهم فيه معه ويمازحني بما يناسب المقام ولكن اخيرا حمل علي حقدا لم يحمله على احد من قبل ومن بعد ، احدثته بيننا بنت يهودية كانت مشغوفة بتعلم العربية تتردد عليه وعلى ادارة جريدتنا التقدم اليومية وفي المثل : « فتش على المراة » حبي مات ، واتى من يعدم خاف لا يعرفون